(قلت ما ذنبها فقال مجيبا ... سرقت حمرة الخدود الملاح) .

497 - وقال الأديب أبو الحسن ابن زنون وقع بيدى وأنا أسير بقيجاطة أعادها ا تعالى دار إسلام كتاب ترجمته كتاب التحف والطرف لابن عفيون فوجدت فيه قال الحسين بن الضحاك .

(ماكان أحوجني يوما الى رجل ... فى وسطه ألف دينار على فرس) .

(فى كفه حربة يفرى الدروع بها ... وصارم مرهف الحدين كالقبس) .

(فلو رجعت ولم أظفر بمهجته ... وقد خضبت ذباب الصارم الشكس) .

(فلا اغتبطت بعيش وابتليت بما ... يحول بيني وبين الشادن الأنس) .

ووقف على هذه القطعة أبو نواس فقال .

(ماكان أحوجني يوما الى خنث ... حلو الشمائل فى باق من الغلس) .

(في كفه قهوة يسبي النفوس بها ... محكم الطرف للألباب مختلس) .

(فلو رجعت ولم أظفر بتكته ... وقد رويت من الصهباء كالقبس) .

(فلا هنيت بعيش وابتليت بما ... يكون منه صدود الشادن الأنس) .

(هذا ألذ وأشهى من منى رجل ... فى وسطه ألف دينار على فرس) .

ووقف على ذلك الوزير أبو عامر ابن ينق فقال .

(ماكان أحوجني يوما الى رجل ... يردد الذكر فى باق من الغلس) .

(فى حلقه غنة يشفي النفوس بها ... وفى الحشا زفرة مشبوبة القبس) .

(فلو رجعت ولم أوثر تلاوته ... على سماع غناء الشادن الأنس)